فقه اللُّغة العَرَبِيَّة

«مفاهِيم وقضايا»

د.المُعتزّ بالله السَّعيد

moataz@cu.edu.eg

مرحبا بكم

welcome

6 November 2013

المحاضَرة الرَّابعة

في فِقه اللُّغة العربيَّة

٢

6 November 2013

– في خصائِص اللُّغة العربيَّة –

– مِن العلاقات بينَ المفرَدات العَرَبِيَّة –

6 November 2013

– في خصائِص اللُّغة العربيَّة –

– مِن العلاقات بينَ المفرَدات العَرَبِيَّة –

6 November 2013

الأصوات العَرَبِيَّة

- تتكوَّن اللُّغة العَرَبِيَّة من أربعةٍ وثلاثِين فونِيمًا مَقطعِيًّا، تشملُ فونِيمات الصَّوامت (ء، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي) وفونِيمات الصَّوائِت (الفتحة القَصِيرة، والضَّمَّة القَصِيرة، والكسرة القَصِيرة، والفتحة الطَّوِيلة والضَّمَّة الطَّوِيلة والكسرة الطَّوِيلة).
- عدد الأصوات (الفونيمات) العربيَّة = ٢٨ + ٦ = ٣٤

الحُرُوف العَرَبِيَّة

- تتميَّزُ العربيَّةُ بنظامٍ كتابيٍّ خاصٍّ، حيثُ تُكتَبُ الوحدات الكتابيَّةُ [الجرافيمات] فيها بصُورةٍ مُتشابكة؛ الأمرُ الَّذي يُؤدِّي إلى تعدُّد أشكال الجرافيم الواحد – وفقًا لموضِعِهِ في الجُملة، وظهوره في مجموعة من الأشكال [الألوجرافات].

- عدد الحُرُوف العربيَّة = ٢٨

الأبنِية العَرَبِيَّة

- تتميَّزُ العربيَّةُ بنظامٍ صَرفيّ [تَصريفيّ] اشتقاقيّ، يختلفُ عن الأنظمة التَّصريفيَّة لأكثر اللُّغات الإنسانيّة؛ حيثُ تتمتَّعُ العربيَّة بنظامٍ تَصريفيّ قياسيّ، يُمكنُ – من خلالِه – تحليل الكلمة إلى عناصِرِها المتمثِّلة في:

(الجِذر – الجذع – الفرع – الزَّائدة «السَّابقة، اللاَّحِقة»)

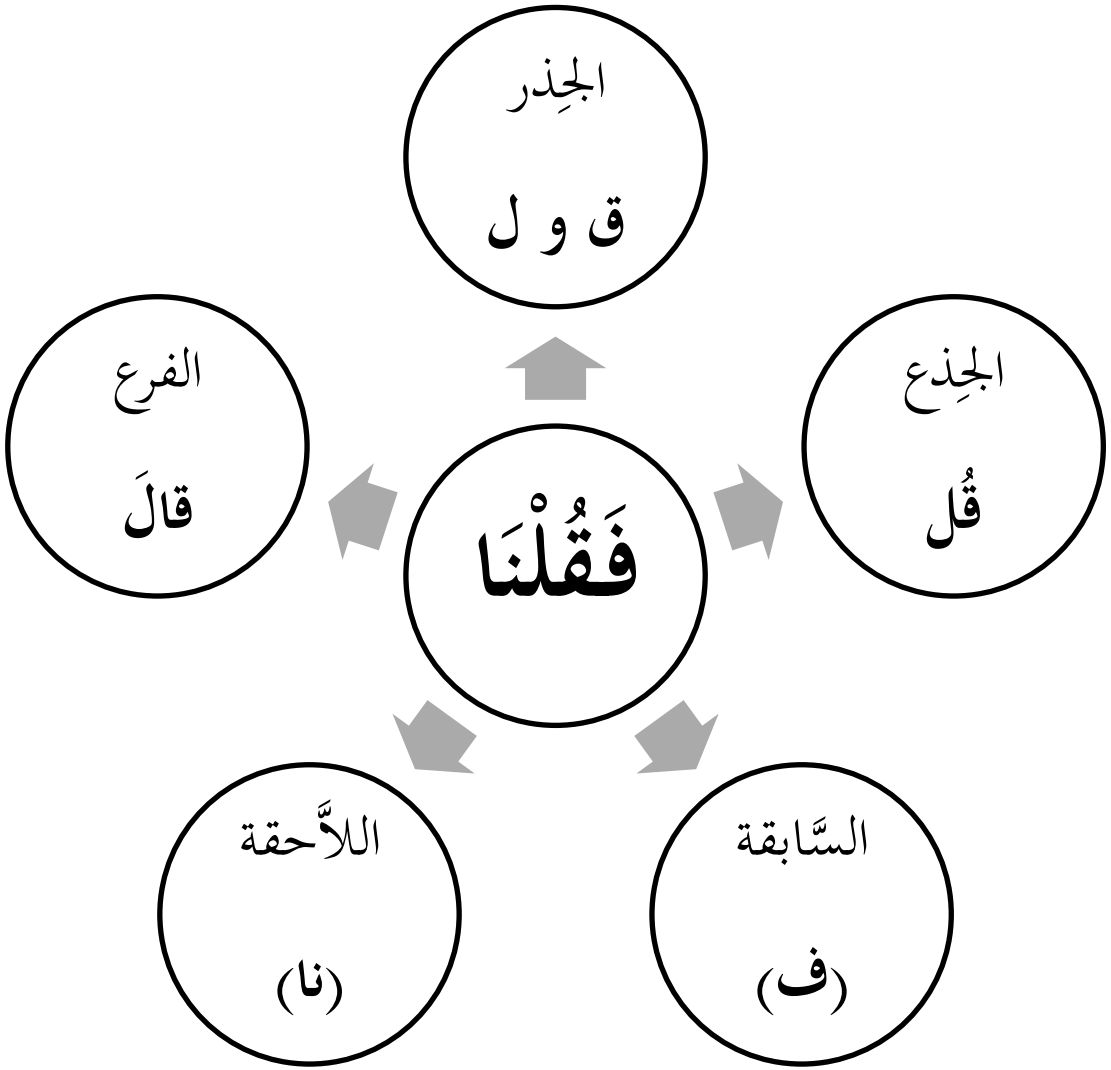

6 November 2013

الأبنِية العَرَبِيَّة

- وكما أنَّ العربيَّةَ تقبلُ الاشتقاق، فهي تقبلُ (النَّحت). ويُقصَدُ به توليد كلمة جديدة بصياغةٍ جديدة لمجموع كلمتَين أو أكثر.

- ويأتي النَّحتُ في العربيَّة على ثلاثة أنواع:
  - النَّحت النِّسبيّ. ومِن أمثلتِه: دَرعَمِيّ – عَبشَمِيّ.
  - النَّحت الفِعليّ. ومِن أمثلتِه: حَمدَلَ – سَبحَل – بَسمَلَ – حَوقَل.
  - النَّحت الوَصفِيّ. ومِن أمثلتِه: أسمَر (من: أسود + أحمر).

التَّراكيب العَرَبِيَّة

- تتميَّزُ اللُّغة العربيَّة بأنَّها مُعرَبة. وتظهرُ علاماتُ الإعراب فيها وفقًا لقوانين الإعراب والبناء الَّتي تُطَبَّقُ على الكلمة العربيَّة في أقسامِها الثَّلاثة (الاسم، والفِعل، والحَرف). كما تحتفظُ العربيَّةُ بنظامٍ تركيبيٍّ قياسيّ، يُمكنُ من خِلالِه التَّمييز بينَ (الأسماء) من حيثُ النَّوع والجنس؛ وبينَ (الأفعال) من حيثُ النَّوع والزَّمَن؛ وبينَ (الحُرُوف) من حيثُ الاستعمال.

الدِّلالة العَرَبِيَّة

- تتميَّزُ المفردات العربيَّة بأنَّها مُتَطَوِّرة في دلالاتِها ومعانيها، حيثُ تتغيَّرُ معاني الكلمات من زمنٍ لزمن، ومن مكانٍ لمكان، وفقًا لتأثير العوامل الاجتماعيَّة والثَّقافيَّة والحضاريَّة والتَّاريخيَّة.
- ومن مظاهر تطوُّر المعنى في العربيَّة:

١. تخصيص المَعنى

ويُقصَدُ به تَغَيُّر دِلالة الكلمة من المعنى العامّ [الكُلِّيّ] إلى المعنى الخاصّ [الجُزئِيّ].

الكلمة	قَبلَ التَّغَيُّر	بَعدَ التَّغَيُّر
السَّبت	الدَّهر	يومٌ من أيَّام الأسبُوع
المأتم	الاجتماع	الاجتماع للعَزاء
الزَّكاة	التَّطهير	تطهير المال
الحَجّ	القَصد	قَصد بيت الله الحرام
الحريم	المحَرَّمات	النِّساء (من المحَرَّمات)
باعَ	قايَضَ (بادَلَ السِّلعةَ بأخرى)	دفعَ الشيء وقبضَ ثمنَه

٢. تَعميم المَعنى

ويُقصَدُ به تَغَيُّر دِلالة الكلمة من المعنى الخاصّ [الجُزئِيّ] إلى المِعنى العامّ [الكُلِّيّ].

الكلمة	قَبلَ التَّغَيُّر	بَعدَ التَّغَيُّر
تَعالَ	اصعد	ائت (صُعودًا أو هُبوطا ..)
البَأس	الحَرب (من الشَّدائِد)	كُلّ شِدَّة
حاتم	شَخص كريم بعَينه	كُلّ كريم
اليَتِيم	الطِّفل الَّذي فَقَطَ والِدَه	الطِّفل الَّذي فقَدَ أحدَ والدَيه أو كليهما
المكتَب	هيكل يُكتَبُ عليه	بناء (مكتَب هندسيّ ونحوه)
القافلة	العِير العائدة	العِير

٣. رُقِيّ المَعنى

ويُقصَدُ به تَغَيُّر دِلالة الكلمة من حالتها [العاديَّة أو الوضِيعة] إلى مَعنى راق وشَريف.

الكلمة	قَبلَ التَّغَيُّر	بَعدَ التَّغَيُّر
رَسُول	كُلّ ذي رسالة	المرسَل من عند الله
البِذلة	الرَّثّ المِمتَهَن من الثِّياب	الحسن من الثِّياب
العَفش	رُذال المتاع	النَّفيس من المتاع
البَيت	المسكن البسيط	المسكن الكبير ذو الطَّوابق
الفاتن	صفة بينَ الجَيِّد والرَّديء	ما يُبهرُ في جمالِه
الوَرْد	الأزهار الطِّيِّبة	البَصل المجَفَّف

٤. انحِطاط المَعنى

ويُقصَدُ به تَغَيُّر دِلالة الكلمة من حالتها [العاديَّة أو الرَّاقِية] إلى مَعنى وَضِيع أو أقل سُمُوًّا من معناهُ الأوَّل.

الكلمة	قَبلَ التَّغَيُّر	بَعدَ التَّغَيُّر
البهلول	سيِّد كريم الصِّفات	المجنون – المعتوه
الشَّيخ	الكبير علمًا أو شرفا	كُلّ ذي لحية
الحراميّ	المنتَسِب إلى قبيلة حرام	اللِّصّ
العَفش	أثاث العَرُوس	كُلّ أثاث
الصَّبيّ	الصَّغير من الذُّكور	الأجير
الجارية	الفتاة الصَّغيرة	المرأة المملوكة

– في خصائِص اللُّغة العربيَّة –

– مِن العلاقات بينَ المفرَدات العَرَبِيَّة –

6 November 2013

١. التَّرادُف

يُقصَدُ به دِلالة مجموعة من المفرَدات على شيء واحد.

العام؛ السَّنة؛ الحَول؛ ...
الرُّؤية؛ المشاهَدَة؛ المعايَنَة؛ ...
الفَرَح؛ السَّعادة؛ السُّرُور؛ الحُبُور؛ ...
الرَّحمة؛ الشَّفَقَة؛ الرَّأفة؛ الحُنُوّ؛ الرِّقَّة؛ العَطف؛ ...
الخَوف؛ الفزع؛ الرَّهبة؛ الوَجَل؛ الخَشية؛ الذُّعر؛ ...

٢. الاشتراك اللَّفظِيّ

يُقصَدُ به دِلالة مُفرَدةٍ واحدةٍ أو لفظٍ واحدٍ على أكثر من مَعنى.

- **النَّوَى**: يُطلَقُ على الدَّار، والنِّيَّة، والبُعد.
- **الأرض**: تُطلَقُ على الكوكَب، وعلى كُلِّ ما سفل
- **العَين**: تُطلَقُ على عُضو الإبصار عندَ الإنسان وغَيرِه، وعلى مركز الشَّمس، وعلى الجاسوس، وعلى بئر الماء، وعلى زَعيم القبيلة.

٣. التَّضادّ

يُقصَدُ به دِلالة مُفرَدَتَين أو لَفظَتَين على مَعنَيَين مُتَناقِضَين.

{فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (١٠)} [اللَّيل: 5-10].

أعطى × بَخِلَ

صَدَّقَ × كَذَّبَ

اليُسرى × العُسرى

١. التَّضادّ الحادّ (الحَقِيقِيّ): وهُو التَّضَادّ الَّذي يحسم بينَ كلمَتَين خالصَتَين ليسَ بينهما تدرُّج. ومن أمثلتِه: الحَيّ والميِّت؛ والذَّكَر والأنثى.

٢. التَّضادّ المتَدَرِّج: وهُو التَّضادّ الَّذي يقعُ بينَ كلمَتَين مُتَطَرِّفَتين وبينهما درجاتٌ أخرى. ومن أمثلَتِه: الحلال والحرام؛ فبينهما المكروه. والحارّ والبارد؛ فبينهما السَّاخن والمعتَدِل.

٣. التَّضادّ العكسيّ: هُوَ التَّضادّ بينَ كلمَتَين، تُمَثِّلُ إحداهُما علاقةً مُترابطةً مع الأخرى، بحيثُ يتطلَّبُ وُجودُ إحداهما وُجودَ الأخرى. ومن أمثلتِه: (زَوج وزوجة)، حيثُ يرتبطُ وُجودُ الزَّوج بوُجود الزَّوجة.

٤. التَّضادّ الاتِّجاهيّ: وهُو التَّضادّ الَّذي يكونُ بينَ كلمَتين تدُلُّ كُلٌّ منهما على اتِّجاهٍ مكانيٍّ أو حركةٍ مكانيَّةٍ مُعاكسةٍ للأخرى. ومن أمثلَتِه المشهورة: أعلى وأسفل، فَوق وتَحت، ذَهَبَ وأتى، وَصَلَ وغادَرَ.

٤. علاقة الأضداد

الواحدُ من الأضداد هو اللَّفظُ الواحدُ الَّذي يُستَخدَمُ في مَعنَيَين مُتضادَّين واحد. والأضدادُ على هذا النَّحو نوعٌ من المشتَرَك اللَّفظِيّ الَّذي يَقَعُ حالَ إفادة اللَّفظ مَعنَيَين مُتَضادَّين.

اللَّفظ	المَعنى	الضِّدّ
مُختار	القائم بالاختيار [الفاعل]	الواقع عليه الاختيار [المفعول]
مُغتال	القائم بالاغتيال [الفاعل]	الواقع عليه الاغتيال [المفعول]
المولى	السَّيِّد الَّذي يَعتِقُ عبدَه	العَبد الَّذي يعتقُه سيِّدُه
الصَّريم	اللَّيل	النَّهار

أسئلة تَقوِيمِيَّة

- س١: تتميَّزُ اللُّغةُ العربيَّة بنظامٍ لُغَوِيٍّ [صوتيّ / كتابيّ / صرفيّ / تركيبيّ] خاصٍّ بها. اشرح ذلكَ، مع التَّمثيل.
- س٢: في ضوءِ دراسَتِكَ لخصائِص اللُّغة العَرَبِيَّة، ما مفهوم النَّحت؟ وما أنواعه – مع التَّمثيل؟
- س٣: تتميَّزُ المفردات العربيَّة بأنَّها مُتَطَوِّرة في دلالاتِها ومعانيها. تحدَّث – بإيجازٍ – عن مظاهر تطوُّر المعنى في اللُّغة العربيَّة، مع التَّمثيل لما تقول.

أسئلة تَقوِيمِيَّة

- س٤: في ضَوءِ دِراسَتِكَ للعلاقات بينَ المفرَدات العربيَّة، اكتُب مُذَكِّراتٍ مُوجَزةً حولَ [التَّرادُف، الاشتراك اللَّفظِيّ، التَّضادّ، الأضداد] مع التَّمثيل.

- س٥: في ضَوءِ دِراسَتِكَ للعلاقات بينَ المفرَدات العربيَّة، قارِن بينَ: التَّضادّ والأضداد [التَّعريف، والتَّمثِيل] في العربيَّة، مع التَّمثيل.

شُكرًا لكم

للتَّواصُل...
د. المُعتزّ بالله السَّعيد

moataz@cu.edu.eg
almo3taz@yahoo.com

almoatazB@twitter.com
almo3tazbellah@facebook.com

http://scholar.cu.edu.eg/moataz
http://cairo.academia.edu/AlmoatazBAlSaid

صَفحة المادَّة...

دِراساتٌ لُغَوِيَّة

https://www.facebook.com/linguistics.moataz